

تاريخ الفكر الاشتراكي

يمكن إهداف هذا الميَّاس في منجم مختلف تيارات
الفكر الاشتراكي (الإق) وتطورها في الزمان والمكان .
فتاريخ كل علم يوضح أوجه الترق والمناخ المستقلة .
وقد تميل كل التيارات منذ القديم حول بعض المفاهيم
التي ساهم فيها كل تيار من تيارات الفكر . ومن بين هذه
المفاهيم نجد :

- مصدر القيمة
- أسباب الثروة والخص
- حركة التراجع والازدهار
- دور الحق والدولة
- التجارة الخارجية

ومن هذا الميَّاس سنتطرق إلى :

- الفكر الإق في العصور القديمة
- " " في العصور الوسطى
- الفكر الماركسي أو الشيوعي

- " " الماركسي
- " " الماركسي
- " " الشيوعي
- " " الشيوعي

النكر الإتشمادي في العصور
القديمة (427 - 322 ق.م)

في هذه المرحلة التاريخية لم يكن للنكر إلا وجود مستقل
وإنما نجده في آراء الفلاسفة . مدبرين منكرين
الإغريق نشروا إلى :

أ - أفلاطون (427 - 346 ق.م)

أفلاطون تلميذ سقراط ، تتميز أفكاره الآن بالطابع الفلسفي .
راعى بفكرة المدينة الفاضلة واعتبرها وسيلة لسعادة
الإنسان . وتشتمل هذه المدينة في المدينة العادلة ، الديمقراطية
وقد حاول أفلاطون تنظيم الحياة الاجتماعية والإق للمدينة
باعترا من صائلي :

أ - دحو للمساواة بالنسبة للطبقات العليا للمجتمع وذلك
لأنه المساواة الخاصة لنفسه أمور اكتمام في المستويات العليا .

ب - توزيع الأملاك بطريقة عادلة حتى يكون للجميع نفس
الحقوق ووظائف متساوية في المدينة .

ج - تسيير العمل على أساس المهارات . ويعتبر أفلاطون
إنقرار السطح بملئها واحدة أساس اكتساب الكفاءة .

د - تبرز في المدينة شغلات مثل : المهن الحرفية ، الزراعة و
التجارة .

هـ - يتم تبادل السلع بثقود دون المعادن الشخصية أن تد
تؤثر في المستويات الأخلاقية في المجتمع .

- ٢ - يتحمل مجتمع المدينة المسؤولية في طريقتين :
- الطبقة المتفانية للحكم وتتنوع له .
 - طبقة المحاربين والحراس يؤمنون الأمن الداخلي و الدفاع ضد الأخطار الخارجية .
 - طبقة الفلاحين ، أسماؤهم المهن الحرة والتجار وهم يحققون الرفاهية المادية لمجتمع المدينة .

لأ - أرسطو Aristotle (384 - 322 قبل الميلاد)

أرسطو تلميذ أفلاطون يرى أنه علم الإنسان بهتج بالخير والأخلاق ثم بالعائلة واللات ثم بالمدينة والسيلة وطبقه المدينة تمنع العادة للإنسان ولهذا فإنها مثالية وقد عارض أرسطو أستاذه أفلاطون بنهايين :

- ٤ - المثالية والعمل في المجتمع .
- دافع أرسطو عن المثالية الخامسة و يرى أنها تجعل الفرد يتوقى له العمل وتكون له العاقبة لئلا .
 - المساراة المعلقة بين الناس غير صالحة ، وللا للتفاوت الطبيعي .

لا يسمع أرسطو بالمثل المأجور لأنه يزيل الفعيلة .

- يتكون المجتمع الطبيعي من صلات الأرامني الأثرياء الذين تعتمد عليهم الدولة ماليا (يدفعون لها الضرائب) .

٥ - السيادة الاق :

تتدخل السلطات الاق المسموع بها في : الزراعة ، تربية المواشي ، الصيد البحري والبري ، وتنظيم السلطات الاق المصنوعة في التجارة الداخلية ماعدا ان تكون

عادلة وتكمن في استبعاد الرغبات . واستأجر المحذون هو
تحتفظ بتأجير الغير الفاضل .

ج - القيمة :
مبنى أرسطو بين القيمة المباركة والقيمة الاستعمالية و
استنتج أنه هناك ثلاثة عناصر رئيسية لمحدد طبيعة
العلاقة .

د - التبادل :
المبنى أرسطو بمسألة العدل في تحديد الأسعار ويحارب
الإحتكار كما استنتج فكرة "المباركة المكافأة" بحيث
يحصل منها كل من طرفيها (البائع والمشتري) كل نفس
النفع .

هـ - تراكم الثروات :
يحارب أرسطو (مثل أفلاطون) تراكم الثروات وفي نظره يتحلل
من الإلتفات في القدرة على الحصول واستعمال الثروة الحقيقية
فجاءة الوصول ليس هي الثراء ولكن الحياة السعيدة .

و - المنور :
يعتبر أرسطو بامتنان استقدام النور كوسيلة التبادل
دمتياك القيمة .

ز - القرصن الربا :
منع أرسطو الربا المشكوك في عدليته الإثرائية لما لها من
المشكوك في حالة عدم التنازل في المباركات السعيدة ويرى
أن المنور عديمة لاشك . يجرى التنازلها من شخص إلى
آخر .

خلاصة الفكر الإغريقي

لم يهتموا أريحا وجوا مفكرين الإغريق المشاكل الآن
لفرضها الذاتي بل ليخضعونها لمبادئ أخلاقية :
مبادئ عادلة ، عدل ، أكثر إنسانية .
وكانوا ينفقون للحياة الآن بأنفسهم جزء من الحياة العائلية
وحياة المدينة أي جزء من السكينة .

النفس الإقتصادية في القرون الوسطى في أوروبا

امتدت القرون الوسطى في أوروبا من 476 بعد الميلاد إلى 1453 م. حوالي عشرة قرون.
وقد تميّزت هذه الفترة التاريخية بفسوخ المفاهيم الإقطاعية
في الملكية الأرضية التي كانت تعد المصدر الأساسي
للثروة، وإلى جانب هذا استأجدت وجود بعض المهنات
البسيطة ونشاط سببي للتجارة الخارجية.
وقد كان الدين يشمل الناس ويؤثر على مواقفهم، فكانت
الكنيسة تؤثر على أخلاق الناس وقد أثر ذلك على
النفس إلا أن بعضاً استطاعت الأحكام إلا أن بعضاً ربيعية
مثل: الكمال، الكرام، العدل...

وكان القديس توماس الأكويني Saint Thomas D'Aquin (1225م - 1274م) القيمة الفكرية التي وصلت إليها أوروبا في
العصر الوسطى، وكانت أفكاره الإقتصادية
مؤثرة بمبادئه الدينية وبنفسه أرسطو.
وهو أهم أفكاره الإقتصادية نذكر ما يلي:
a - موقفه من الملكية.

منه يدافع عنه الملكية الخاصة وذلك لأنه الفرد
يقوم بحماية خاصته لما يملكه حيث أنه يحسن
تعبيره ويكون بذلك سعيدا فتقوم بعد ذلك
السفارة كل صون المجتمع .

٥ - التجارة : يتفق مع أرسطو في الحكم من التجارة بأنها
غير طيبة . ولكنها شر لابد منه في حياة المجتمع
جيدة عنه المال .

- و برر التجارة بشروط التالية :

1 - عدالة التبادل

2 - القبار يسعى بتجارته الى كسب ما يكفيه للإنفاق
على نفسه

3 - القاجر يسعى الى جلب النفع للبلد .

- قام بتفسير التجارة العادلة أو المتكافئة لأرسطو على

أسس جديدة مما أدى الى فكرة السعر العادل

السعر العادل أو الثمن العادل : هو الذي يستل

تساوي القيمة المتبادلة والناجحة عنه المنفعة التي

يحدثها الى الطرفين ويحل الثمن العادل هو العنصر

و محور أساسه التكلفة الضرورية للشيء .

بمعنى أنه يجب أن يتصدر وفقاً لمبدأ العدالة
أي حسب التكلفة الضرورية للمنتج في إنتاجه
الاستمرار في نشاطه الإنتاجي لا أكثر ولا أقل.

فالمسعر العادل يعني أيضاً السعر المتفق عليه بشكل
عام أو الذي يتصدر بالعرف بين البائعين والمشتريين
والإضرار عنه يعني الانحراف عن الأخلاق الفاضلة
ولكن مع نمو النشاط الاقتصادي التجاري أصبح ST. D'ACQUIN
التقلبات حول السعر العادل وذلك تبعاً للتقلبات
في أحوال السوق.

ومكنا نلاحظ أنه مع تطور النشاط الاقتصادي والتجاري
بالأخص لم يتمكن رجال الدين بفكرة السعر العادل
كما كانت مع قبح الكنيسة أصبحت تفقد سلطانها
بالسنة لهذه الآراء الأخيرة.

١- الاجر العادل : فهو يحدد على أساس أنه يكون
كامناً لمصلحة مناسبة للعامل طبقاً لمركزه في
الحياة.

٢- منع الربا، الفائدة انطلاقة من مبدأ النقص
لا تملك. ولكن يتأثر القديسي أيضاً بالواقع ويحاول

توصف مبادئ الدين مع سرورا الكياة
آثارك وللهنا فانت يقبل أخيرا أنه تقرني الأحوال
بغائده، إذا كانت عملية الإقراض تحدث صانع
فرض للشب أو نعوض للحسارة أو المخاطرة مع
طرم المؤمنين .

الفكر الاقتصادي العربي في

القرن الرابع عشر

بعدما تطرّفنا لأهم مؤثرات العالم الغربي خلال هذا
المصر: سان توماس الأكويني، سنستعرض اليوم
الى المجتمع العربي الاسلامي وخاصة الى الأثمار الان
لبعض المؤثرات مثل: ابن خلدون
المؤثرين.

في المصنوع الواسع للعالم الاسلامي نجد مؤثرات إلهية
يتموضع ان كالتجارة، الضرائب، المائل النقدية ولكن
كانت ذلك منه كتب رجال الفقه (ابن تيمية) ايضا
كتب فلاسفة، (ابن رشد) ...

اختيارنا لهذه المؤثرات (ابن خلدون والمؤثرين)
راجع لسببين:

1- أنهم لعبوا دور مهم في عصرهم وذلك بفضل

ارتباطهم الوثيق بين عصره من عدة مبادئ

2- أثارهم تجاوزت العصر الذي كانوا يعيشونه فيه

وأثارهم لا تزال تمثل مسائل الساعة مثلا:

أزمة النفود، مشكلة دخل الدولة، الميزانية

1- الآثار الآن عند ابن خلدون:

أ/ حياة ابن خلدون:

ولد ابن خلدون في تونس سنة 1332م وتوفي
في مصر سنة 1406م.

عاش ابن خلدون في مرحلة اضطراب وانحطاط استفاد
في الفترة 14 أنه يأتى بأثار مهمة في التاريخ،
الفلسفة والاج.

من أهم مؤلفاته كتابه - المقدمة - وهي أعظم
مؤلفاته ذلك العصر.

2- الآثار الآن عند ابن خلدون:

أ- موقف ابن خلدون من شكل ملكية رسائل الأشباح
والثورة

إن خلدون يدعى لمدرسة النثر الآن الاسلامي التي
تؤمن بأنه رسائل الأشباح والثورة مصدرها أرضنا
ومصادرنا ومصادرنا هي ملك لله وأنه البشري أن أراد
أن جماعات يمكن أن يتخلفوا عليها. (يتخلونها)

ب- الهم عند ابن خلدون:

الهم هو أسوأ مصدر السوء الاج.

- ومما حدث هو انتاج البرزات والبعثات

- ينظر للهل نظرة تقدير

- ويرى أنه مادام الاشياء خلق ضعيف يومئذ فورا

قوي بل ربما جبه في الجمع وهذا ما دفعه الى انتقاده
مع غيره .

- الهل مصدر لكل شئ وقول أنه "المعاسب إلهها"

على جميع الأعمال فإذا كثرت الأعمال كثرت قيمتها

بغيرهم فثرت مناسبتهم .

- البرزة = مجموع الأشياء أرى جميع استماليتها

الناجحة عن الهل

* أنواع الهل :

ينظر ابن خلدون الى الهل من زاويتين :

- من زاوية خلق القيم مباشرة أو فزعا في المستوحات

هنا يتحدث عن الهل الظاهر والهل الباطن

• الهل الظاهر أو المبيد في الهل المبيد مباشرة

لانتاج المسافر

• الهل الباطن الظاهر هو الهل المخزون أو المسترا

لأن الهل لا يبد منه في اقتناء الحيوان والنبات و

١٠ - زاوية خلق القسم أصلا أرسم خلقها يتدرج

عمد المعاشق الطيبين والمعاشق الفخر الطيبين

• فالأول هو عبارة عن العمل المنتج بحد ذاته أو اليوم

التاريخ خير المنهج . الخدمات وكل

ما يناسب للدولة كجهاز

يُشَدُّ الْأَمَلُ الْمُسْتَعِجَ بِتَوَسُّعٍ فِي أَنْسَابِهِ أَيْ:

الف و انزاعی

السناء

التي ياتي

- ویرن این خلدووه انه النجارة محل صنایع حیث انه

الساير لا يخلق نية جديدة، والله يحقق القصة

المستحقة - من التجارة تحول الى رأس المال هو شكله

السلي (دائرة اوشايج) الى ضلع الشندرية (دائرة الشبراخيت)

ويعمل ايضاً فندوة الدخل الناتج عن مزارع، بيع

العلم بالربح وأساسه هو الاستثمار

١٠ - منها الاحتكاك و المتنازعة التي تؤدي الى زيادة

الأسعار لا يعتبرها أي خدوشه عوائل منتجة في

المعيار $\leq$ التباين - 2.

ملاحظة : هذا التمهيد ينص للزراعة والصناعة والتجارة كمنشآت

انتا مبيت يتابع امدك الشتر يا = الا ان المعامرة

٥. النَّيْمَة

• يرى ابن خلدون أن جوهر النِّيمَة هو العمل.

• أنه المنتجات والسلع هي نتائج العمل الإنساني.

• ويرى أن هناك عاملان يحددان قيمة البضاعة:

- كمية العمل المبذور فيها

- حاجة الناس إليها.

وبالتالي ليس المجموع بذل محصور وثنى انتاج حتى السيد

حاجة الانسان.

• هناك ميز بين النِّيمَة الاستهلاكية والنِّيمَة التجارية

النِّيمَة الاستهلاكية: تغير في المانع التي تسد حاجة بشرية

صغيرة كتحسين رعيات المجتمع.

وهنا يستلزم ابن خلدون بين المانع التي هي

ليست نتائج عمل انساني مثل: الهواء، الرياح، -

(خسائر المروسة الحديثة)

النِّيمَة التجارية: مرتبطة بإضافة السلع على

التبادل. وهنا يلاحظ مقولة السر بإستثمار

التحسين التقني في نِيمَة السلعة.

ملاحظة: كلما زاد العمل الإنساني في زادت النِّيمَة =

زادت الزُّرَّة -

د - الانتفاضة الان :

ايه خدوره ، عيّن بين نوعيها الانتفاضة الان :

- الانتفاضة الان الميزر في انتاج البضائع في

الانتاج المادي وبيعها بالقرري بالمران .

- الانتفاضة الان المعلق بالهدايا الخاصة بالاستهلاك

وتوزيع القيمة المنتجة : المثل والقد والتقليد

والتي شملها بالخدمات وبيعها بالترقية

في المستوى .

وهذا الفصل مقرر ما بين العكوسية (انتاج السلع و

الخدمات) مازال حتى يومنا هذا محافظا على حيويته

ه - نظرية التراتب :

كتب ايه خدوره في نظام التراتب (الطبقات) و

اسباب ثقتها وكثرتها .

ويقول انه نوعية التراتب راجعها وشبهها

تتعدد بطبيعة الدولة ونظامها السياسي وسياساتها

الان

- وقد كشف ايه خدوره عن الآلية التي تربط حجم

التراتب بمستوى انتفاضة الان ووضح انه خفف

التراتب المزدوجة لمر الدخول قد تؤدي الى الانهيار

٢. تقلبات في النفود:

لم يأت بشيء جديد ولم يقع بتطليل الجميع للمسائل
النقدية . انما اعتبرها :
تغير مصطلحها من سر الخبرات المادية . وقد أشار الى
رؤيتها : كوسيلة التبادل ، التراكب ، والتغيير
القيمي .

٣. ثروة التخصي في مسحة الال الدالية بين الانتاج المحتل:

لقد لاحظ ابن خلدون ثروة التخصي في الانتاج
الإنساني حيث دعى الى ضرورة التركيز من مناهات
مصلحة بالنسبة لكل بلد وذلك طبقاً لمقدرات هذا
البلد وخصائصه ومؤهلات سكانه .
أما اللامعات التي لا تتفق وخصائص البلد و
مميزاته فلا فائدة في احتراعها وأوسع أهميتها
التخصي لهذا يتفق عليه ألقارون بين الانتماءات
الخشنة ، والمالحة ، جميعها .

الفكر الإقنصاري عند المقرئزي
(1364م - 1442م)

نبذة تاريخية عن حياته:

أحمد بن علي المقرئزي مولود في سنة 1364م بالقاهرة
في مصر، يعتبر ككبير مؤرخين مصر الإسلامية.
تتلمذ المقرئزي على يد المفتي ابن خلدون.
حاشى نزهة سحرية جة اتميزت بحكم الممالك و
سيطرته على الحياة السياسية والاج والآن. وتطور
عدة مشاكل منها مشكلة المجاعة امتدت من
(1392م - 1404م). والى جانب التحليل الاق والايج ظهر
دبار الطاعون وانتشر بصورة مشكلة في أعقاب هذه
الفترة (3-14).

ولهذه الفترة بالذات هي التي دفعت المقرئزي الى تأليف
كتاب السطور "اعانة الأمة بكشف الغمة" ومنه عالج
وامع الآزمة الاق في المجتمعات القديمة ولذا عجلت هذه
دوره بين الدراسات القيمة التي قام بها المقرئزي فيما
يخص الإقنصار نذكر تحليلاته للمجاعات، الآزمات
وتحليله للنقود.

- تعريفه للجماعة :

تتجسد الجماعة في نفق السلع الضرورية لإشباع حاجيات المجتمع نظرا لضعف القدرة الانتاجية من جهة والركود الآن وانتشار البطالة والنقص في المنتج.

- أسباب المجاعات عند القرين في عصره

بعد تأريخ القرين للجماعات التي عرفت لها مصر و تفسيرها في كتابه "اغاثة الأمة يكشف الغمة"، يرجع القرين سبب هذه المجاعات الى سببين اثنين : الأسباب الطبيعية ، الأسباب الآن والسببية.

٢ - الأسباب الطبيعية :

يرى القرين انه هناك خلاف محل بالخلق وهذا ايضا يحدث من آفات سماوية في غائب الأمر : نقص جري النيل بمصر ، وعدم ثور المطر بالشام والعراق والحجاز وغيره . أو آفة تصيب الغلال من رباح تصببها أو جراد بالكلية . الخ .

وهذه عبارة الله تعالى في الخلق اذا خالفوا أمره ان يصيبهم بذلك جزاء بها كسبت أيديهم .

ب - الأسباب الاخرى في السيلبية :

يلخصها المؤرخون في 3 أسباب :

1 - السبب الأول وهو أصل هذا الفساد ، ولاية الوظائف السلطانية والمناصب الدينية بالرشوة .

2 - غلاء إيجار الأقطيان : مع ارتفاع أجرة الفداه من الطين . أي جانب هذا يرى المؤرخون أننا نزايد كلنة الحث والبذر والحصار وغيره .

3 - تزايد الضرائب : معظم الفلاح كانت تذهب لأهل الدولة الذين تزايدت في المدن رعيتهم .
= أي ارتفاع الأسعار .

= حرجة معظم الثمر وتعطلت أكثر الأراضي من الزراعة = قلت الفلاح وغيرها مما تخرجه الأرض . = موت أكثر الفلاحين وتشردهم في البلاد من سدة الفقر واليأس .

= عجز الكثير من أرباب الأراضي عن إزراعها لغلو البذر وقلة المزارعين .

وهنا يثبت المؤرخون أن الفلاح على الفئات # والسبب في تدهور الإنتاج الزراعي .

3 - السبب الثالث لمور رواج القلوس : كثرة النتنو الخامسة في العائلات والبعد عن القادة السليمة للتعامل النادر

وهي قاعدة الذهب والفضة .

فإننا نجد القرين في زيادة كمية النقود المطروحة في
التداول وخاصة كمية نوع معين من النقود المعدنية
سبباً للإرتفاع المستوي العام للأسعار . فلو يميز أثر
العامل النقدي على النشاط الآن من خلال أثرها على
المستوى العام للأسعار . [ويكون بدلاً من رواد النقوية
الكمية في قيمة النقود] .

أفقار القرين حول النقود :

درس القرين النقود من زوايا مختلفة من :

- زاوية تاريخها وإصدارها .
- علاقتها بالنشاط الآن .
- بمعنى أنه ستخلص الأفق التالية :
- تعتبر النقود أثمان السلع .
- النقود تترك خياراً للمادة كغيرها في الحياة إلا أن م
يبنى القرين أنه النقود بمعنى أنه تكون سبباً اضطراب
كما تكون سبباً أزعاجاً وخاضعاً واستقرار .
- في المجتمعات البدائية استعملت الجلود ، الماشية ، الملح كنقود
للتعبير عن قيمة الأشياء ثم بدلاً استعملت الفضة و

الذهب .

- تخضع النقود للتقلبات وتوجد النقود غير ثابتة .
- توجد علاقة بين النقود وإصدارها والأسعار أي ارتفاع
أو انخفاض الأسعار مرتباً بالنقود .
- ومن الغلط هو تشبيه الإصدار النقدي " .

تقسيم المجتمع الى طبقات

يُقسم المكريزيار المجتمع الى سبع طبقات ويبين أثر
التدخل في كل هذه الطبقات وقد وضع أنه الطبقات
ذات الدخل الثابت أو الضعيف كما ان تتأثر سلباً بهذه
التدخل.

- الفئة 1: تتكون من الدولة: كثرت الأموال بين أيديهم بالسبب
لمناسبات عليه ما قبل (ارتفاع الضرائب من الأراضي)
- الفئة 2: كبار التجار: يحصلون من نفوذ كثيرة ويحولونها
الى ذهب.

- الفئة 3: التجار المتوسطين والصغار لهم ربحهم.
4: أصحاب الفلاحة والحرث مملوك مصطنع وأثرى

بعضهم
5: الفقراء وطلاب العلم: سادت أحوالهم.

6: الحرفيين

7: الفقراء.

القيمة في نظر المكريزيار:

لم يختلف كثيراً عن ابن خلدون في تفسيره للقيمة. فالقيمة
عند عبارة عن العمل المجهود في سلسلة ما. ويرى أنه
هناك قيمتين:

القيمة الاستعمالية: تلبي حاجات إنسانية (خايع
السيارات: عبارة عن جهد إنساني (أزواجي
للسلسلة.

المدرسة التجارية

نشهر في أوروبا ما بين فترة (1750 - 1800) تيار جديد
من الأفكار الاقتصادية أطلق عليه مؤرخو الفكر الاقتصادي
إسم "مدرسة التجاريين" (الميركانتيلية).

هذه الكلمة مشتقة من كلمة Mercante الإيطالية والتي تعني
التاجر وهي نفسها تعود إلى الأصل اللاتيني Mercator
وقد تطور هذا التيار خلال مرحلة الانتقال من النظام الإقطاعي
إلى النظام الرأسمالي. ولم يتكوّن مذهب التجاريين على يد
كتاب تخصصوا فقط في البحث الاقتصادي ولكن فُحص
أيضا مفكرين وسياسيين ورجال أعمال الذين لديهم تأثير
على السياسات الاقتصادية.

كما كذلك لم يتبنوا هذا التيار دفعة واحدة ولكن خضع لتطور
طويل وشكلت آراء كل كاتب بالظروف وبالمصالح الخاصة
لبطءه. وفي هناك أفكار مشتركة بين كافة الكتاب من
هذه الأفكار المشتركة هي التي يمكن تسميتها بأفكار مدرسة
التجاريين.

ويتمثل المصنوع الأساسي للمدرسة التجارية في الإجابة عن
السؤال التالي: ما الهل لاقتصاد الأمة وإغناء الأمير
الذي يهيئها وكيف التصرف من أجل تدعيم القوة السياسية
والاقتصادية للدولة.

ولتصفيق لهذا الهدن تقف المديرة التجارية من
المبارين الأسكية التالية :

1. طبيعة الثروة :

يعتبر التجاريون الثغور في سورة الممارين النعشية و
خاصة الذهب والفضة عفر جوهري في تكوين
الثروة انه لم تكن مرادفا لها . مرتكاس ثروة الأمة
بما تحوزة الدولة من ذهب وفضة . فالمعدن النعش
وقوة الدولة توأمان لا ينفصلان . والوسيلة الأسكية
لجذب المعدن النعش عن التجارة الخارجية .
ويرى التجاريون انه الثروة ثابتة بمعنى انه يتطور بلد ما
وحصوله من الثروة يكون دائما على حساب بلد آخر
وذلك سواء كان بالقوة (سياسة الاستعمارات) أو
من طريق الاكتشافات .

2. تأثيرهم في السكان

التجاريون ينادون بضرورة زيادة دخلهم من السكان
خاصة في المدن وذلك بهدف :
- تقوية الدولة سياسيا وعسكريا .
- توفير يد عاملة كثيرة وتشتغلها في الصناعة
والتجارة .
منهم من يذهبون ويوجدون العمل ويبدون بالبطالة .

3. تأثيرهم في الدولة :

يعالون التجاريون يتدخل الدولة لتسهيل الحياة

الآن وذلك :

- بتزليم فضائيات الأنوار بصورة لا تتناسب مع مصالح الأمة .

- بوضع الكواجز البحرية بما يوافق مصلحة الأمة .

- باستار مناسبات وطنية

4 - السياسات الآن التجارية في ضوء اسبابها ونسبها وانجلترا

4 - الميركاتيلية الاسبانية :

تعتبر اتجاه معدني بحيث تعتمد على جلب و
ادخال أكبر قدر ممكن من المعدن النفيس الى داخل
البلد وأنه تقوم الدولة باتخاذ كافة التدابير لمنع
خروجه وذلك لأنه ثروة البلد تقوم على مخزونها من
الذهب . سياستها الآن كانت تقوم على ابرار
الحماية لتشجيع دخول الذهب وبيع خروجه .
== هناك خلط بين الثروة والاضعافا بالمعدن النفيس

أهم مؤلفي هذه المدرسة :

كتب لمنع خروج الذهب 1558م L. OKTIZ

كتب سنة 1621م لمنع دخول D. de OLIVARES
أهمسنة أجنبية .

5 - الميركاتيلية الفرنسية :

ترى هذه المدرسة أنه المستوحيات المتأخرات في الوسائل

لترائها (L'etat) . وبالتالي يجب من سياسة

تدخلية (تدخل الدولة) للمنى توسيع جبهة المستوحيات

المحللة

- حماية الممتلكات المحلية .
- عزز من مزايا جبر كفة من المستويات الأجنبية
- استشار ممتلكات مملوكة .
- استشار شركات تجارية .
- تطوير التجارة .
- تشجيع الاستثمار .
- فتح المجال للمال من الحصول على عمه طريق الفاسق
- التوازن التجاري بين مبيعات ممتلكات

أهم مفكرين المدرسة :

- J. Bodin (1530 - 1596)
- J. B. Colbert (1619 - 1683)
- J. Law (1671 - 1729)

• الميركانتيلية الإنجليزية :

- انتهجت هذه المدرسة نهج استثمار فالنوع أكثر مما تُشترى .
- لتحقيق فائض في الميزان التجاري - وذلك عن طريق :
- حماية التجارة (مساعدات للمصدرين وعوائق للمستهلكين)
- مساعدات الدولة للممتلكات التجارية .
- تطوير وسائل النقل البحري .
- تشجيع الاستثمار .

أهم مفكرين المدرسة :

- Thomas Mun (1571 - 1641) أول من وضع ميزان الأرباح الخارجية
- W. Petty (1623 - 1687)
- J. Child (1630 - 1699)